

الأغاني

- (ثم شقَّتْ جيوبيَهن القوارير ... عليه ونُحْنُ نَوُوحَ اللّهِ هيفِ) .
(يا كسادَ الخِيارِ شَذْبِرَ والأقراصِ ... طرّاًً ويا كسادَ السّـفوفِ) .
(كنتَ تمشي مع القويِّ فإن جاء ... ضعيفٌ لم تَكترثْ بالضّـعيفِ) .
(لهفَ نفسي على صُـنوفِ رَقاعاتٍ ... تولّـتْ منه وعقلٍ سخيـفِ) .
سخريته بخالد بن يزيد .

حدثنا الحسن قال حدثنا ابن مهبويه قال حدثنا أبو الشبل قال إن خالد بن يزيد بن هبيرة كان يشرب النبيذ فكان يغشانا وكانت له جارية صفراء مغنية يقال لها لهب فكانت تغشانا معه فكانت أعبث بهما كثيرا ويشتماني فقام مولاها يوما إلى الخابية يستقي نبذا فإذا قميصه قد انشق فقلت فيه .

- (قالت له لهبُ يوماً وجادَلَهَا ... بالشعر في باب فَعْلَانٍ ومفعولِ) .
(أمّا القميص فقد أودى الزمان به ... فليت شعري ما حال السراويلِ) .
فبلغ الشعر أبا الجهم أحمد بن يوسف فقال .
(حالُ السراويل حالٌ غيرُ صالحه ... تَحكي طرائقُه نسجَ الغرابيلِ) .
(وتحتَه حفرة قَوّراء واسعة ... تسيل فيها مَيازيبُ الأحاليلِ) .

قال أبو الشبل وكانت أم خالد هذا ضراطة تضط على صوت العيدان وغيرها في الإيقاع فقلت

فيه